

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 4- سورة لقمان من الآية (31) إلى الآية (51).

عبد الرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد. سم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا قال لقمان لابنه وهو يعظم يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:00:00](#)

ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهما على وهم وفصاله في عامين اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من انب اليه ثم اليه مرجعكم - [00:00:34](#)

كيف انبئكم بما كنتم تعملون في هذه الايات الكريمة في سورة لقمان يقص الله جل وعلا علينا شيئا من حكمة لقمان عليه السلام في وصيته وقد قال الله جل وعلا قبل ذلك - [00:01:11](#)

ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه اخبر جل وعلا انه اتى لقمان الحكمة - [00:01:53](#)

وقد قدم قول جمهور المفسرين من الصحابة فمن بعدهم على ان لقمان عليه السلام اعطاه الله الحكمة وهي العقل والفهم والادراك دون النبوة يقول الله جل وعلا واذا قال لقمان لابنه - [00:02:21](#)

اذ قال لقمان لابنه فان ظرف العامل فيها فعل مقدر اذ قال لقمان لبنة قال المفسرون رحمهم الله في اسم ابن لقمان اقوال قيل اسمه ساران قول ابن جرير رحمه الله - [00:02:50](#)

وقيل اسمه انعم وقيل اسمه ماتان وذكر المفسرون رحمهم الله ان ابنه وامراته كافران وانه ما زال يعظهما حتى اسلما يقول الله جل وعلا اذ قال العثمان لابنه وهو يعظه - [00:03:21](#)

والموعظة ذكر الترخيب والترهيب جعله بالترغيب الصواب لمن اطاع الله جل وعلا والترهيب في ذكر العقوبة الشديدة لمن عصى الله جل وعلا والمسلم المؤمن يكون حريصا على كمال نفسه وعلى كمال غيره - [00:04:01](#)

وكل ما كان العبد انفع للخلق كان احب الى الله جل وعلا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى احب لاخيه ما يحب لنفسه وما دام ان المرء - [00:04:54](#)

هداه الله جل وعلا للايمان. فامن فليحرص على هداية الآخرين الدلالة والايضاح والبيان والدعوة الى الله جل وعلا والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وليكن عمله بلطف ولين بينفع في دعوته - [00:05:25](#)

ولا يكن قاسيا شديدا منفرا ويضر في دعوته اكثر مما ينفع والله جل وعلا حينما ارسل موسى وهارون عليهم الصلاة والسلام الى فرعون وهو اشقى خلق الله في وقته والله جل وعلا يعلم اجلا - [00:06:00](#)

انه لن يؤمن. فقال تعالى لهما فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى والله جل وعلا يقول لعبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:06:30](#)

سيكون المرء داعيا الى الله متذعرا بالصبر والتحمل ويستبعد الغضب عن نفسه لان يضر نفسه ويضر المدعو ثم على الانسان ان يبدأ بالاقرب فالاقرب لا يسعى في صلاح الاباعد وبيته خراب - [00:07:05](#)

وانما يسعى في اصلاح بيته وابعادهم على الفسق والفجور وتنقية البيت من المعصية ثم يبدأ بعد ذلك بالاقرب والاقرب والله جل

وعلا يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:07:48](#)

فيبقى المرء نفسه ثم يقي من حوله والله جل وعلا من اول ما اوحى على عبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قوله وانذر عشورتك الاقربين فمن موعظته عليه السلام لابنه - [00:08:31](#)

من قال له يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تشرك بالله بني مصغر وهذا تصغير اشفاق ومحبة وليس لتصدير تحقير لان التصغير يأتي لغراض كثيرة يأتي للتميح - [00:09:12](#)

ويأتي للتحقير ويأتي للتعظيم ويأتي للشفقة والرحمة الى غير ذلك يا بني لا تشرك بالله حذره من اكبر الكبائر حذره عن اعظم ذنب عصي الله به الا وهو الشرك بالله - [00:09:45](#)

ولا يسعى في تقويم السلوك مثلا والقلب خراب من التوحيد وانما يسعى في اثبات التوحيد والبعد عن الشرك ثم ان يسعى في الامور الاخرى وهذه تأتي تبع واهم المهمات واكدوا ما يجب على العابد - [00:10:19](#)

ان يوحد الله جل وعلا جمع التوحيد ينفع العمل باذن الله وان قل ومع الشرك لا ينفع عمل يقول الله جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:10:51](#)

لا قيمة له الى ما عملوا من عمل تعظيم لعملمهم وتكثير. لكنه لا قيمة له لانه لم يكن مقترن بالايمان بالله هذا في حق الكفار لان الكافر المشرك قد يعمل اعمال - [00:11:23](#)

تنفع الغير الصدقة واحسان ولطف وبر وصلة رحم وغير ذلك من الاعمال الحسنة لكنها لا ثواب لها في الآخرة عند الله لانه خلو من توحيد الله ولا تنفع وانما هذه يجازى بها المرء في الدنيا بالصحة والرزق والعافية - [00:11:45](#)

والولد ونحو ذلك واما في الآخرة وكما قال الله جل وعلا والآخرة عند ربك للمتقين الكافر لا نصيب له في ثواب الآخرة اطلاقا يا بني لا تشرك بالله احذر الشرك - [00:12:15](#)

وهذا يقوي ما قاله بعض المفسرين بان الابن كان كافر مشرك وحذره اول ما حذره عن الشرك ان الشرك لظلم عظيم ان الشرك لظلم عظيم قولم الظلم هو الشرك بالله - [00:12:45](#)

لانه كما تقدم ان تأخذ حق زوج وتعطيه عمرو هذا ظلم هذا ظلم لانك ظلمت سعيد بان اخذت حقه واعطيته لآخر وزيد وعمرو متساويان اخذت حق مسلم واعطيته لمثله وهذا ظلم - [00:13:21](#)

لكن اذا صرفت حق الخالق جل وعلا واعطيته للمخلوق صرفت حق المنعم المتفضل الخالق الرازق المحيي المميت. واعطيته لعبد من عبده او اعطيته لجماد اعطيته من لا يستطيع نفعا ولا يدفع ضرا - [00:13:50](#)

هذا اظلم الظلم واقبحه النعمة واذا جحدتها وصرفتها الى غير المنعم نصبت هذه النعمة الى غير الله كذلك اشد واطع يا بني لا تشرك بالله الا الشرك لظلم عظيم والمؤمن للنفس - [00:14:23](#)

ظلمت نفسك لانك عرضت للعقوبة عرضتها نار جهنم لعدم المغفرة لان المذنب اي ذنب قد يغفره الله جل وعلا بالاعمال الصالحة يكون المرء اساء من ناحية لكن له احسان من ناحية اخرى - [00:15:02](#)

ويسد هذا من هذا باذن الله اذا شاء الله سوى ذنب واحد وهو الشرك والكفر هذا لا يخبره الله اطلاقا كما قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:15:39](#)

وهؤلاء الذين يتوجهون الى الاضرحة والى ما يسمونهم اولياء ويسألونهم ويطوفون حولهم ويتضرعون اليهم هذا كفر وشرك اكبر لا يغفر ولو صلى وصام وحج واعتمر وتصدق لا ينفع عمله لا - [00:16:01](#)

لان الله جل وعلا قال لافضل خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. ولا تكونن من ليحبطن عملك في عمل لكن يحبط - [00:16:32](#)

يذهب ما قيمة له ولا يمكن ان يجتمع شرك وتوحيد ابدا ما يجتمعان اذا وجد الشرك انتبه التوحيد واذا وجد التوحيد انتهى الشرك ان الشرك لظلم عظيم والشرك في هذه الامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اخفى من دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في

ظلمة الليل - 00:16:54

فعلى المرء ان يفتش في نفسه وينظر لا يقع في الشرك وهو لا يدري فليحذر الشرك والشرك نوعان شرك اكبر مخرج من الملة وهو كفر بالله العظيم وشرك اصغر تنحلف بغير الله - 00:17:37

قولي لولا الله انت بين الله وفلان ونحو ذلك من الالفاظ التي تجري على اللسان هذه شرك اصغر وكالحلف بغير الله هذه شرك اصغر لا يخرج من الملة لكنه كبيرة من كبائر الذنوب - 00:18:10

روي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا وبشر ذلك رضي الله عنه بان ننحرف بالله والانسان كاذب - 00:18:40

الحلف بالله توحيد واذا كان كاذبا فهي كبيرة من كبائر الذنوب والحرف بغير الله شرك والشرك اكبر من من كبائر الذنوب والشيخ الاكبر دعوة غير الله الذي يدعو غير الله - 00:18:58

من ملك او رسول نبي ولي او صحابي او تابعي سواء كان صالحا او فاجرا كل هذا اذا دعوته مع الله جل وعلا بعد موته كذلك شرك اكبر مخرج من الملة. محبط للعمل - 00:19:28

ان الشرك لظلم عظيم وهذه الجملة العظيمة اه يا من كلامي لقمان عليه السلام نبرر لما قال يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ام هي من قول الله جل وعلا منقطع عما قبلها - 00:20:02

المفسرين رحمهم الله قال بعض المفسرين هي من كلام لقمان عليه السلام المؤكد لنهي عن الشرك لانه عظيم ان الشرك لظلم عظيم قال بعض المفسرين هذه ليست من كلام لقمان وانما لقمان نهى ابنه عن الشرك فقط - 00:20:29

ثم اكد الله جل وعلا ذلك بقوله ان الشرك لظلم عظيم واستدلوا على هذا بان الله جل وعلا حينما انزل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:20:57

شق ذلك على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:26

او قال كما في الصحيح فانزل الله جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم يعني ظلم النفس في الاية هو الشرك. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:21:51

وحينئذ لما انزل الله جل وعلا هذه الاية طابت نفوسهم واستراحت وحمدوا الله حيث ان المراد بالظلم هنا الشرك يقول الله جل وعلا ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وبصالة في عامين ان اشكرني ولوالدي - 00:22:18

الي المصير هذه الوصية من الله جل وعلا معترضة في ثانيا وصية لقمان لابنه وصية لقمان لابنه. يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ثم قال يا بني انها ان تك مثقال - 00:22:58

قال حبة من خرج في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. كما سيأتي غدا ان شاء الله فهذه الوصية من الله جل وعلا بالوالدين معترضة - 00:23:23

بين وصية لقمان في ثانيا وصية لقمان لابنه وذلك لانها مقرررة لما سبق ومؤكدة لعظم الشرك وفضاعته في قوله جل وعلا ووصينا الانسان بوالديه قال بعض العلماء الله جل وعلا ارأف من الوالدين بولدهما - 00:23:42

وارأف من الوالد وارأف من الولد بوالديه ولهذا وصى جل وعلا الوالدين باولادهم ووصى الاولاد بوالديهم وصى الاولاد بوالديهم بقوله ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن ووصل الوالدين باولادهم بقوله جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم - 00:24:24

الذكر مثل حظ الانثيين ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن الوصية ما جاءت الى الان المصابة وانما هذا مبرر للوصية لما وصى الله جل وعلا الانسان بوالديه قال حملته امه وهنا على وهن - 00:25:07

حملته امه وهنا على وهن ضعفا على ضعف او شدة على شدة شدة تتبعها شدة حامل يتبعه ثقل استمر في زيادة تعب يوجد تعب مع التعب السابق ثم يتبعه الطلق - 00:25:45

ثم يتبعه الولادة ثم يتبعه الرضاعة والحضانة والقيام بشأن الولد وذكر جل وعلا مشقة وارادة في ذلك لعظم حقها لان حق الوالدة اعظم من حق الوالد وحينما سأل الصحابي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك - [00:26:15](#)

قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ثم امك. قال ثم من؟ قال ابوك. في الرابعة لعظم حق الوالدة ولضعفها ولحاجتها الى بشؤونها اكثر من الوالد ولذا جل وعلا عظموا حق الوالدة ونبه عنه في هذه الايات - [00:26:55](#)

امنته امه وهنا على وهن ضعفا على ضعف وشدة على شدة وهنا فيها قراءتان وهنا بتشكيل الهاء او وهن على وهن جملة بالكلمتين لتشكيل الهاء وفتحها وهنا على وهن او وهنا على وهن - [00:27:23](#)

وفصاله في عامين لصالح رضاعه ينفصل عن امه في مدة حولين عامين سنتين من هذه الاية مع قوله جل وعلا وحمله واصاله ثلاثون شهرا قال العلماء رحمهم الله اقل مدة الحمل ستة اشهر - [00:27:55](#)

لان الله جل وعلا قال وحوله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وفصاله في عامين اذا اخذنا العامين من ثلاثين شهر كم يبقى؟ ستة اشهر للحمل والفصال هنا المراد بها مدة الرضاعة لانه ينفصل - [00:28:28](#)

ينفصل عن امه والا قبل في مدة الحولين مرتبط بامه لانها ترضعه. ويرضع من ثديها ولذا قال بعض العلماء رحمهم الله الرضاع المحرم هو ما كان في مدة الحولين يعني اذا ارضعت امرأة اجنبية طفلا - [00:28:51](#)

في غدة الحولين صار ابنا لها وابنا لصاحب اللبن الذي هو زوجها وقال بعضهم الرضاع المحرم هو ما كان في مدة حول سنة واحدة لانه بعد الحول يكون الطفل يأكل ويشرب. فلا يتغذى على اللبن وحده - [00:29:16](#)

الرضاع المحرم لمدة حول فقط وهناك قول ثالث قالوا يكون الرضاع المحرم مدة رضاع الطفل لمدة سنة او سنة واشهر ثم ارضع بعد ذلك رضاعا غير محرم ولكن الصحيح والله اعلم ان الرواع المحرم هو ما كان في الحولين محدد في القرآن وحمله وفصاله في - [00:29:45](#)

وفصاله فيها قراءتان فصاله في عامين وفصله في عامين قراءتان جمعيتان تصبح عن الله وفصاله عن امه في عامين يعني في نهاية العامين انه يرضى منامه لمدة عامين فاذا انتهت العامان - [00:30:23](#)

عن امه جاءت الوصية ان ان اشكر لي ولوالديك. قالوا هذه ان هذه تسمى ان المفسرة ان تفسر ما سبق من قول او ما يشبهه والوصية تشبه القول لانها تكون بالقول - [00:30:50](#)

قبلها بنى بعدها وصيناه بماذا؟ كأن قائلا يقول وصى الله الانسان بماذا؟ فقال قال اشكر لي ولوالدي بالشكر اشكر لي ولوالديك والشكر اولا لله جل وعلا وهو المستحق له على كل حال - [00:31:36](#)

وهو اهل الثناء والمجد ثم قال ولوالديك دل على عظم حق الوالدين وان اعظم حق مخلوق على مخلوق هو حق الوالدين على ولا بهما بعد حق الله جل وعلا وما يتبعه من حق رسوله صلى الله عليه وسلم. لان حق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:11](#)

تابع لحق الله جل وعلا ومن حق الله والرسول صلى الله عليه وسلم لا يأمر الا بما يأمر به الله جل وعلا بخلاف الوالدين فلهما حق وقد يكونا كافرين لهما حق مع الكفر - [00:32:48](#)

والظلام اشكر لي واشكر لوالديك. لان الله جل وعلا له العبودية حقه ان يعبد. فلا وهو الخالق الرازق المنعم المتفضل جل وعلا والوالدان لهما حق التربية والتعليم والتنشئة والغيبة وهما اللذان قاما عليه حال ضعفه وعجزه - [00:33:13](#)

انا هنا حق ان اشكرني ولوالديك وقرن جل وعلا حق الوالدين مع حقه في آيات كثيرة من كتاب الله حيث قال جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - [00:33:49](#)

وهنا ولوالديك. قال سفيان بن عيينة رحمه الله من صلى الصلوات الخمس فقد شكر الله ومن دعا لوالديه في ادبار الصلوات الخمس فقد شكر للوالدين والدعاء لهما دائما وابدا. حيين او ميتين. وقد جاء الصحابي رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه - [00:34:19](#)

وسلم قائلا يا رسول الله هل بقي من حق ابوي شيء بعد موتهما؟ قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهديهما وصلة الرحم

التي لا توصل الا بهما. وبر صديقهما - 00:34:52

خمسة حقوق الصلاة بمعنى الدعاء الصلاة عليهما الدعا لهما والاستغفار طلب المغفرة وانقاذ العهد الوصية وصلة الرحم التي لا توصل
الا بهما بر الاقارب عقارب الوالد من اجل الوالد وبر اقارب الوالدة من اجل الوالدة - 00:35:19

وبر صديقنا تكرم صديق الوالد من اجل الوالد. وتكرم صديق وصديقة الوالدة من اجل الوالدة وبر صديقهما وحقهما باطل بعد موتهما
ثم بين جل وعلا ان المصير والمرجع اليك فاحسن اداء حق الله جل وعلا - 00:35:48

واحصل اداء ما وصاك به من حق الوالدين المرء قد يوصيه شخص ما ولا يهتم بها لانه لن يقابل من وصاه هذا مرة ثانية انتهى منه
ولا يهتم بها. لكن الله جل وعلا ينبه العباد يقول اوصيكم بكذا ومردكم الي - 00:36:24

ارجعكم الى والعاقلة اذا عرف ان مرده الى من وصاه اجتهد في اداء الوصية لانه سيؤول الى من وصاه يصيبه اذا احسن فيما وصاه
به ويعاقبه اذا اساء فيما وصاه به - 00:37:00

الي المصير المرجع الي ثم قال جل وعلا بيانا لحال الوالدين وتأكيذا لحال الشرك انه عظيم وفظيع يكون الوالدان كافرين فما موقف
الولد يتحير الله جل وعلا امره بالتوحيد والوالدان قد يأمرانه بالشرك - 00:37:27

والله امره بطاعة الوالدين. فهل يشرك طاعة للوالدين لا قال جل وعلا وان جاهداك ما قال جل وعلا وان امراك لان الامر قد يؤمر
الانسان بشيء فلا يهتم له ولا يترتب عليه شيء - 00:38:06

قال وان جاهداك يعني اشتد معك وقوي عليك وعلى الجمال او حلف او امتنع عن الطعام والشراب كما امتنعت ام سعد وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. لا - 00:38:30

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق الوالد يأمر بالمباح نعم يطاع يأمر بما له فيه مصلحة ولا مضرة على الولد نعم يطاع يأمر بما فيه
مضرة على الولد في دينه. مثلا لا - 00:38:59

الدين اهم شيء يقول سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه نزلت في ايات من القرآن وذكر هذه الاية وذلك ان سعد رضي الله عنه كان
معروفا بمكة انه من ابر الناس بامه - 00:39:24

فدعاه ابو بكر رضي الله عنه الى الاسلام فاسلم سعد واعلن اسلامه وذهب للنبي صلى الله عليه وسلم. فكان من الصادقين الاولين الى
الاسلام رضي الله عنه امه وكانت كافرة - 00:39:49

فقاتل ما هذا الدين الذي احببته يا بني قال اسلمت قالت والله لا اطعم ولا اشرب حتى تكفر بدينك هذا او اموت ايعيرك الناس ويقال
قاتل امه عن الطعام يوما وليلة - 00:40:09

واصبحت وقد جهدت ضعفت محاولة مع مساعد فامتنع وصبرت يوما وليلة اخر واصبحت وكانت لا تقدم ولا تؤخر من الجوع
والعطش فجاء اليها وقال يا اماه والله لو كان لك مائة نفس - 00:40:39

وخرجت واحدة تلو الاخرى ما كفرت بمحمد صلى الله عليه وسلم ولا تركت ديني. فان شئت فاطعمي وان شئت فدعي وعند ذلك
اكلت وشربت وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - 00:41:04

لا تطعهما ولم يقل جل وعلا فعقهما قال لا لا تطعهما في هذا والاحسان استمر معهما وصاحبهما في الدنيا معروفا. يا ابي اتق الله. يا
امي اتق الله اعملوا صالحا - 00:41:30

اعطها اذا ارادت من الدنيا وان كانت كافرة كما قالت عثمان رضي الله عنها يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افعالها لانها
كانت كافرة واسماء رضي الله عنها من السابقين الاولين الى الاسلام - 00:41:52

ولم تصل امها حتى استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم مكانة الدين من عند الصحابة رضي الله عنهم رجالا ونساء ما قالت الصحي
من امي او اكرم امي لا واصلها؟ قال نعم. صلي امك - 00:42:14

حتى وان كانت كافرة وصاحبهما في الدنيا معروفا اذا طلبت شيء من امور الدنيا اعطها اكرمها قل يا امي. انت احب الناس الي احب
لك الخير وراغبها في الخير وفي طاعة الله. ولا تقل يا فاجرة يا كافرة يا شقية - 00:42:34

يا محرومة لا قم حتى وان كانت كافرة وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب اليك وسبيل الصالحين لا تتبع سبيل

الوالدين في حال كفرهما لا لا تجاملهما في الدين - [00:42:59](#)

واتبعوا سبيل من اناب الي. من المراد؟ قيل المراد النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو الرسول صلى الله عليه وسلم اتبعوا سبيله

وقيل المراد ابا بكر رضي الله عنه - [00:43:23](#)

لان هذه تقدم انها نزلت في سعد ابن ابي وقاص. وسعد رضي الله عنه اسلم على يد ابو بكر مجموعة من الصحابة رضي الله عنهم من

السابقين الاولين. ومن العشرة المبشرين بالجنة اسلموا على يد ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:43:41](#)

كان برا رحيما لطيفا رضي الله عنه يدعو الى الله ولين فاسلم على يده خلق كثير. رضي الله عنه ومن خيار الصحابة من اسلم على يد

ابي بكر سعد ابن ابي وقاص وطلحة والزبير ابن العوام - [00:44:00](#)

وعثمان بن عفان ومجموعة من الصحابة من كبار الصحابة اسلموا على وادي ابو بكر والله جل وعلا يقول لسعد ومن مات له واتبعوا

سبيل من اناب اليه. لا تتبع والدتك - [00:44:20](#)

اتبع سبيل الصالحين. سبيل ابو بكر ومن معه من الصحابة واتبع صدور من اناب الي. وقيل المراد واتبع سبيل من اناب الي من

الصالحين واحرص على الاجتماع بهم والالتقاء بهم ومجالستهم والاستفادة منهم - [00:44:36](#)

ولا تنحرم من الجلوس معهم لان والدك او والدتك يمنعانك من هذا؟ لا اتبعوا الاخير سبيلهم وجالسهم واستفد منهم. واحذر طريق

الاشرار واتبع سبيل من اناب الي ان الي مرجعكم. مردك انت - [00:44:59](#)

ووالدك ومن دعا شعير الاسلام ومن دعوته الى الاسلام ومن صاحبك ومن صاحبتك كلكم مردكم الي الى الله ثم الي مرجعكم. انا

الحكم جل وعلا يقول وردكم الى الله يحكم بينك وبين والدك - [00:45:26](#)

يحكم بينك وبين من صحبت ولا يغورك كفر والدك ثم الي مرجعكم فانبتكم بما كنتم تعملون. اخبركم بكل شيء لا يخفى على الله

خافية يخبر جل وعلا ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:45:53](#)

ثم الي مرجعكم فانبتكم اخبركم واجازيكم عليه بما كنتم تعملون باعمالكم الطيبة والخبثية ومن ابر البر بالوالدين ان يدعوها الولد

الى الاسلام والايمان بالله جل وعلا. والرغبة فيما عنده يدعو من التفقه في الدين - [00:46:32](#)

يدعوهم لقراءة القرآن يدعوهم للاكثار من ذكر الله جل وعلا والاستغفار. ما يقول الوالد اعرف مني واكمل وليس بحاجة الي او الوالدة

تعرف او هي قائمة بحق الله احرص على ان والدك يستفيدان منه - [00:46:55](#)

وهذا من ابر البر بهما ان تفيدهما شيئا بطاعة الله ادعوهم الى الخير ترغبهم فيه. تحثهم على الصدقة. تحثهم على صلة الرحم. تحثهم

على البر والاحسان رأى احق الناس ببرك الوالدان - [00:47:16](#)

ومن ابر البر ان تدعوهم الى ما ينفعهم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:47:40](#)